



# مساعدة المواطنين المتضررين من الأزمات في الخارج

دورة التعلم الإلكتروني لموظفي الشؤون الخارجية

## سبب تنظيم هذه الدورة

وقد يكون الأمر كذلك لا سيما عندما يتأثر البلد الذي يقيم فيه المواطنون بأزمة من قبيل الكوارث الطبيعية أو النزاعات. فيصبح الدعم والمساعدة من جانب دوائر الشؤون الخارجية وغيرها من مؤسسات البلد الأصلي ذات الصلة أمر ضروري لضمان سلامة المواطنين في المناطق التي ضربتها الأزمة. ويعد تحسين استعداد هذه المؤسسات للأزمات أمراً ضرورياً لضمان قدرتها على مواجهة الطلب الشديد من جانب مواطنيها على المساعدة. ومن أجل تعزيز قدرة الموظفين المعنيين على إدارة الأزمات التي قد تؤثر على المواطنين الذين يعيشون أو يعملون في الخارج أو يسافرون إلى الخارج، وضعت المنظمة الدولية للهجرة، بالتعاون مع دوائر الشؤون الخارجية لمختلف دولها الأعضاء، دورة للتعليم الإلكتروني عن «تحسين المساعدة المقدمة إلى المواطنين المتأثرين بالأزمات في الخارج».

في عالم اليوم المترابط والمتنقل على نحو متزايد، ينتقل المزيد من الناس إلى الخارج مقارنة بأي وقت مضى في التاريخ. فالعمال المهاجرون وأسرهم، والطلاب الدوليون، والمسافرون من رجال الأعمال، والسياح من جميع دول العالم يعيشون في وجهات بعيدة ومتنوعة ويعملون فيها، ويسافرون إليها بشكل متزايد. ونتيجة لهذا المنحى، أصبح دور خدمات الشؤون الخارجية في البلدان الأصلية في تزويد مواطنيها في الخارج بالنصائح والوثائق والمساعدة المتعلقة بالسفر يزداد أهمية. بيد أن تزايد التنقل الدولي ووجود المواطنين في الخارج يزيد من الطلب على هذه الخدمات ويمكن أن يزيد من الأعباء الشديدة بحيث لا تتحملها قدرة هذه المؤسسات للعمل بفعالية.

## الخطوط التوجيهية للمبادرة

أطلقت مبادرة المهاجرين في البلدان التي تمر بأزمات (المبادرة) في عام 2014، وهي مبادرة تديرها الحكومة بهدف تحسين حماية المهاجرين عندما تكون البلدان التي يعيشون أو يعملون أو يدرسون فيها أو يعبرونها أو يسافرون إليها تعاني من نزاع أو من كارثة طبيعية. ومن خلال عملية تشاورية شملت الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية في جميع مناطق العالم، وضعت المبادرة مجموعة من الخطوط التوجيهية لحماية المهاجرين في البلدان التي تعاني من النزاعات أو الكوارث الطبيعية.

وتعدّ هذه الخطوط التوجيهية وثيقة غير ملزمة يُسترشد بها في الإجراءات التي تتخذها مؤسسات الدولة وكيانات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص في بلدان المنشأ والمقصد على حد سواء، وتوجيه هذه الإجراءات. وتقدم إرشادات عملية وتوصيات بشأن كيفية الاستعداد للأزمات والتصدي لها بطرق تحمي المهاجرين وتمكّنهم، وتعزّز قدراتهم، وتساعد المهاجرين والمجتمعات المحلية على التعافي من الأزمات.

ويكملّ هذه الخطوط التوجيهية مستودعٌ إلكترونيٌّ بالممارسات، يجمع الخبرات ذات الصلة، وأمثلة عن العمل، والأدوات والدروس المستفادة من مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في جميع أنحاء العالم.

# الدورة التدريبية الإلكترونية الخاصة بالمبادرة

## من يمتلك الدورة؟

تستضيف المنظمة الدولية للهجرة النسخ العالمية للدورة. وتطلُّ الدورات المكيفة ملك الحكومة المعتمدة كلياً، ويمكن عرضها على نظام إدارة التعلم الذي تختاره. ولا تحتفظ المنظمة الدولية للهجرة بمراقبة محتوى الدورة أو استخدامه.

## لِمَنْ أُعدَّت هذه الدورة التدريبية؟

تستهدف هذه الدورة الموظفين القنصلين والملحقين العماليين وغيرهم من موظفي المؤسسات الملحقين بخدمة المواطنين في الخارج ومساعدتهم.

## لماذا هذه الدورة التدريبية؟

تُوفَّر هذه الدورة معلومات أساسية لتحسين قدرة الموظفين المعنيين على التواصل مع المواطنين في الخارج قبل الأزمات وأثناءها؛ وتوفير الخدمات الرئيسية والمساعدة المباشرة للمواطنين في المنطقة المتضررة؛ وتسهيل إجلاء المواطنين من المناطق المتأثرة بالأزمات، إذا اقتضى الأمر.

## كيف يمكن استخدام هذه الدورة التدريبية؟

الدورة متاحة كمنهج باللغتين الإنجليزية والإسبانية لا يخص بلد معيّن. ويمكن الوصول إلى كلا الإصدارين واستخدامهما من غير أي تكلفة. وبما أنها دورة افتراضية حصراً، فإنه من السهل استخدامها لتدريب الموظفين في عدد غير محدود من المواقع.

## هل يمكن تحديث هذه الدورة التدريبية؟

تشجع المنظمة الدولية للهجرة مواصلة ترجمة وتكييف الدورة لكي تتقح الواقع التشغيلي وأولويات شركائها. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتقاسم المنظمة الدولية للهجرة المصادر مع النظراء الحكوميين مجاناً، وتدعم تكييفهم لهذه الوثائق من خلال البحوث المستهدفة والمساعدة التقنية، بناء على طلبهم. ويمكن أن تشمل هذه التكييفات مثلاً، استكمال المعلومات الموجودة بحيث تعكس المؤسسات والقدرات والنظم ذات الصلة بكل بلد، بما في ذلك دراسات الحالات الأكثر ملاءمة للسياقات التي يركز عليها مواطنو البلد، بتعديل الهوية البيانية.

## السمات

- 14 وحدة تعليمية، 5 ساعات
- دراسات الحالة وأفضل الممارسات
- تمارين للتحقق من الفهم، والتقييم النهائي وإصدار الشهادات
- المواد الأساسية والأدوات العملية (على سبيل المثال النماذج، والرسوم البيانية)
- متاح على الانترنت وعلى شريحة ذاكرة (BSU) / قرص مدمج

## المحتويات

- مواطن الضعف والقدرات لدى المواطنين في الخارج
- حالات الأزمات
- الجهات الفاعلة والأطر ذات الصلة
- جمع المعلومات عن المواطنين في الخارج
- إذكاء وعي المواطنين في الخارج
- التخطيط لحالات الطوارئ في المراكز في الخارج
- التواصل مع المواطنين في الخارج في الأزمات
- دعم إجلاء المواطنين من مناطق الأزمات
- تقديم المساعدة الوثيقة
- دعم الانتعاش

للاطلاع على مزيد من المعلومات  
عن دورة التعلّم الإلكتروني،  
الخطوط التوجيهية للمبادرة،  
ومستودع الممارسات،  
وغيرها من أدوات بناء القدرات المتعلقة انظر ما يلي:

[micicsecretariat@iom.int](mailto:micicsecretariat@iom.int)

[micicinitiative.iom.int](http://micicinitiative.iom.int)



المنظمة الدولية للهجرة  
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

**MICIC**  
MIGRANTS IN COUNTRIES IN CRISIS